عدد ١١٠ قيل | صدورها في يوم الخميس من كل أسبوع | السنة الثالثة

(ثمن ثمرات الفنون)

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . عن ستة أشهر . ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد . ١٥
. . عن ستة أشهر . ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد . ١٨
. . عن ستة أشهر . ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد روبيه ٨
. . عن ستة أشهر . ٥

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمرات الفنون

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

بيروت يوم الخميس في ١٨ جمادى الأولى سنة ١٢٩٤ | الموافق ١٩ و ٣١ أيار سنة ١٨٧٧

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

تلغرافات ثمرات الفنون نمرة ٤٠

الأستانة في ٢٦ أيار

قد انكسر الروسيون في تومارج وكوداوه وسوحوم وزيل (في آسيا روسيا) تاركين ألفي قتيل وجريح وقد هدمت استحكاماتهم واحترقت والعساكر الشاهانية غنمت جملة أسلحة ومهمات الحرب متواصل

أخبار الحرب

ذكرنا قبلا واقعة باطوم وانتصار عساكرنا الشجعان فيها بالاختصار عن عبارة تلغرافية وحيث أن مطالعي جريدتنا يرغبون الاطلاع على ذلك بعبارة أوضح من الأولى نقلنا العبارة الآتية عن الوقت وهي أن الروسيين الذين هجموا على النقطة في جهة باطوم هم ٣٥ طابور بيادة وألاي قزاق سواري وبطارية مدافع واحدة فقابلتهم العساكر المعاونة الذين لا يزيدون على سبعة طوابيرو لم يخطر لهم ببال كثرة عساكر العدو قد أوموا إطلاق البوارید بكل بسالة وشجاعة يكل عنهما الوصف حتى ألجؤا العدو إلى الإنهزام تاركًا في ساحة القتال أربعة آلاف قتيل وقريبًا من ذلك مجاريح احتملهم في حالة الانهزام وقد قالت الجريدة المذكورة عقب ذلك هل يوجد نظير هذه الحمية والشجاعة لعمري أنهما من الدرجة المتناهية التي تستحق الذكر والثناء خصوصًا مهارة إطلاق الرصاص بصورة فوق العادة فمن الضروري على أبناء الوطن التوسل والدعاء بدوام توفيق جميع العساكر العثمانية حيث أن هذا الانتصار العظيم لم يكن إلا من عناية الحقّ سبحانه بدون شبهة اهـ لم يذكر ما فقد من العساكر المعاونة لنعلم به المطالع فلعله لم يقف عليه

ذكر في الوقت أن جناب التوني زاده سعادتلو إسماعيل أفندي الحرى بأن يطلق عليه صاحب الحمية الجسيمة لما أبرزه من تشكيل طابور عساكر معاونة نحو ٦٠٠ مقاتل وجميعهم شبان أقوياء وأكثرهم ممن عاد من محاربة الجبل الأسود (في العام الماضي) والطابور المذكور واظب على التعليم في كل يوم حتى مهر بفنون الحرب النظامية

وبناءً على هذه الحمية والمحبة الوطنية اللتين استوجب بهما محظوظية سيدنا ومولانا السلطان الغازي دعي إلى المابين الهمايوني ونال الإلتفات الملوكي فإحراز مثل هذه الآثار الجليلة المشكورة يدعو سائر أرباب الثروة والحمية أن يضارعوا قريبًا حمية الأفندي المشار إليه

أطلق عسكر الفلاخ قرب حرسوه بواردهم على الكروت العثماني المسمى (عكا) فقوبلوا بمثل ذلك من العثمانيين فقتل من الفلاخيين ١٦ وجرح ٧ فحضر لهم مدد خيالة ومشاة من بلايجه وكيوه فأطلق عليهم المدفع من العثمانيين فغنموا في هذه الواقعة ١٥ باروده من عمل هنري و١٣ بلاسقة ونظيرها شنتات وأرزاق ثلاثة فرق من عساكر الحدود ولم يحصل تلفات على العثمانيين

في عدة رسائل برقية أن الثلوج المتراكمة في الطرقات منعت الروسيين من التقدم سواء كان في آسيا أو في أوربا

تأخرت العساكر الرومانية بالقرب من ريفي وخسرت في المواقع التي حضرتها

خرب العثمانيون استحكامات الروس وقتلوا كثيرين منهم عند محاولة عبور الطونه

قبض على مركب روسي كان حاملا جبوبًا برسم العساكر الروسية

إنكلترة

أخذت دولة إنكلترة تجهز معسكرها الواقف على قدم الحرب وأخذت تشتري الحبوب والمؤنة لمدة سنة كاملة فضلا عن أنها أقامت في جبل الطارق جبالا من الأسلحة والمهمات والمؤنة وحصنت جميع مراكبها البحرية وأرسلت معظم عمارتها إلى البحر المتوسط وكثير من بوارجها طائف في جهات مصر وكريت وغيرهما ويقال حيث أنها لم تزل متظاهرة بالحيادة موضت حكومة مصر بالتصرف المطلق في خليج السويس لأن العمارة الروسية التي خرجت من بحار أمركا لا بد أن تمر إما من الخليج وإما من جبل الطارق وقد ظهر تعصب الإنكليز للترك ظهور الشمس رابعة النهار فإن الذين كانوا يميلون كل الميل إلى سياسة كلادستون قد انحازوا عنه لما قدم البنود الخمسة إلى البرلمان الإنكليزي واعترض بحق على الأول منها فسحب البنود الأربعة الباقية منه وخرج عليه أثر الحزن والخذلان وقد أثر هذا كل التأثير في أحزابه حتى أن بعضهم تآمروا عليه وقالوا كان من الضروي أن يسلك في مثل السياسة التي براها الآن لما كان كبير الوزراء وقد قيل أنه يوجد محالفة سرية بين إنكلترةوالنمسا وقيل فرنسا أيضًا لكن ذلك غير مثبت أما الأشغال التجارية والأعمال الصناعية في إنكلترة فقد أمست إسمًا بلا مسمى حيث بات كثيرون من الفعلة يتذمرون من الروسية التي فتحت هذه الحرب لأغراضها وجعلتهم يتضورون جوعًا وقد انخرط كثيرون منهم في سلك المعسكر الإنكليزي لينتقموا من الروس ظانين أن الحرب تنتهي بمداخلة إنكلترة

هوبرت باشا والحرب وروسيا

أرسل هوبرت باشا التحرير الآتي إلى التيمس

قد انتهى الأمر أخيرًا وأصبحت السياسة مرتاحة إلى النصر وتحرشت روسيا بالباب العالي لتعلمه كيف يحكم بشعوبه مع أنه ابتدأ بالإصلاح وسن قوانين جديدة وعقد مجلس المبعوثين الجديد من كل الملل والشعوب وقلب سلطانين وعزل جملة من أولي المناصب العالية وأخذ ينظم الضابطة وكلف الأجانب أن يشاركوه بمدارسه البحرية والحربية ولم يتمكن إلا بالجهد من تتميم هذه الأعمال حتى أن الروسية التي خشيت من خسارة المداخلة التي استعملتها من مدة مديدة عند الباب العالي وقفت في وجهه قائلة قف هنا ولا تأتنا بنموذج ردي لأني أخشى أن تطلب شعوبي إلي عن قريب إصلاحات وقانونًا روسيًا أساسيًا فإني أرى سيرك سريعًا ولهذا أكرهك على أن تنصلح حسب ما أرغب لا حسب ما تريده أنت وإني لا أدعك حتى أكرهك أيضًا (خسئ اللئيم) أن تستعمل بشهامة الوسائط الفعالة لا للإصلاح بل للإبتعاد عنه وإذا خربت بلادك وأيست شعوبك نعلمك حينئذ ماذا عليك أن تصنع ومن الممكن أن تخسر إمارة أو اثنتين لكن لا ينافي ذلك شيئا ما دامت المعاهدات مهملة للأبالس وحيث لم تجبني فعليك أن تحارب وق أهملك جميع العالم فهلم وحدك لنجعلنك في حالة لا تمكنك من جمع حواسك للإصلاح بأزاء أوربا المستثناة فهذه حقيقة الحال وكيفية تصرف الروس عدو أوربا الأبدي الذي نفذ دونها مآربه بالدسائس والخبائث

ولننظر الآن إلى شعب مؤلف من ١٥٠ مليونًا من الرجال إذا كان يمكنه أن يحافظ على وجوده بأزاء الروسية المؤلفة من ٨٠ مليونًا منقسمة حقيقة على بعضها فنرى من الآن البولونيين والجركسيين والجورجيين والمجريين البواسل تاركين بمعزل كل اختلاف ديني وقائمين في صفوف الأتراك لينتقموا من معاملات الظلم التي جار بها عليهم معلم مهنة التحكم الحارث بن ظالم (الروسية) ونظن أننا سنرى الدم مراقًا لتعزية الإنسانية المظلومة والمقهورة تحت نير الروس (باتخاذ دعواها سترة) وهنا تعطي هدنة للخشونة والتعصب ضد الروسية ولا لوم على المسلمين لأن الحرب الحالية ستكون من جهة الروس للمباداة بالشر وللفتح بناء على أوهام كاترينا ووصية بطرس الأكبر ومن جهة الترك ستدفع من شعب غير منقاد إلى التعصب لكنه يحارب بخشونة لصيانته وحفظ شرفه نظير شرف شعب فإن مرأى العساكر البرية والبحرية العثمانية في مدة شهور بل سنين بدون معاش يقضي بالعجب حيث تركوا جميع ذلك للوطن حتى أنهم لا يقبلون في الغالب التبع وكلهم مع ذلك سعداء كالأولاد وأشداء كالسباع متسلحون ولله الحمد بسلاح جيد ومستعدون لأعظم المشاق وقد تشكى عليّ بأنني متعصب جدًا للترك مع أنه لم يندب أحد نظيري ما حل بالبلغار ولم يكره أحد مثلي سوء الإدارة الماضية لكني اطلعت في التاريخ على كثير مثل ذلك في الحروب المدنية وحيث أني أعلم أنه يوجد جملة أماكن معتبرة عند الأتراك حتمت أنه يقتضي أن يترك لهم نصيب موافق وبهذا أرى عصرًا سعيدًا مستقبلا حسنًا لهذه البلاد لأن الشواهد التي اتخذتها لم تذهب سدى لكنني أرى نتائج مخيفة إذا سمح بامتداد هذه الحرب لأن الأتراك يطلبون بحق ماذا تريد الروسية هل هو كفالات على الإصلاحات فهل يمكننا أن نباشر أمرًا كهذا دقيقًا في الأحكام قابلين منذ البداية أن تكون مهانين بأعين شعوبنا فإن الكفالة التي يمكننا أن نقدمها إنما هي فعل بدون واسطة ولا يمكننا أن نصنع ذلك ما دمنا مكرهين على الحرب ومحفوفين بالدسائس على أننا نخشى أن لا ترضى روسية بكفالة من جميع الكفالات فلتبحث أوربا عما تريده الروسية وبينما تكون منزوية إلى تقسيم شعب عظيم فلتتأمل بمصالحها لكن لله الحمد لم نصل بعد إلى التقسيم لأن تركيا عضو يصعب قطعه وقد قيل عن تشويش في الإمارات (دائمًا بالمبالغات) لكن كيف يمكن أن تكون الحال بخلاف ذلك ما دام كل عثماني ملزومًا أن يقدم دراهمه عن آخرها إلى العساكر البرية والبحرية العثمانية

(الإمضا)

هوبرت

العمارة العثمانية في البحر الأسود

قد أعلن حصر الثغور الروسية في البحر الأسود ومجموع القوات البحرية التي تعتمد عليها الدولة العلية لتمكين الحصار بناء على ما كتبه بعض مكاتبي الجرائد الألمانية مؤلف من ٢٩ مركبًا مدرعًا منها ٤ من عمل أرمستروغ محمول كل واحد منها ١٦ مدفعًا وهي عزيزية وأورخانية وعثمانية ومحمودية و٢ من عمل ولتش وهما المسعودية والممدوحية تحمل كل منهما ١٥ مدفعًا ثم ٤ بواخر أخرى على شكل الاثنتين الأخريين لكنهما أقدم يحمل كل منها ٤ و٨ مدافع و٣ بواخر في كل منها مدفع دوار و٨ مدافع أخرى ثم يليها ٤ بواخر أخرى محمول كل منها ٤ مدافع والعمارة المدرعة الدانوبية مؤلفة من ٥ فلك يحمل كل منها مدفعًا من عمل أرمستروغ و٣ فلك أخرى لكل منها مدفعان وفلكان آخران في كل منهما مدفع دوار ومدفعان من جنس أرمستروغ أما السفن الخشبية فإن أكثرها قديمة لا تصلح للإستخدام معظمها ٥ فرقاطات منحسة و١٠ من نوع القرفت وجملة سياحات وخفاف إلخ ومجموع الكل ١٣٠ باخرة حربية محمولها ٦٤١ مدفعًا وفيها ٢٨ ألف جندي أما العمرة الروسية التي في البحر الأسود فلا يمكن أن تقابل بالعمارة العثمانية فإنها مؤلفة من ٢ مدرعتين و٤ من نوع القرفت و٧ منحسة وجملة سفن أخرى مجموع الكل ٢٨ قطعة محمولها ١٠٣ مدافع ثم أنه ينبغي أن يتذكر بأن الأربعين وابورًا التجارية التي تجول في البحر الأسود هي تحت إدارة الروسية ثم أن للروسية في بحر بلتيق ٣٠ قطعة مدرعة و٨٦ خشبية مطوقة بالحديد وعددًا وافرًا من النوع الصغير وهذا جميع ما للروسية من السفن في البحر اهـ

رومانيا والحرب

في مكاتبة واردة إلى التيمس أنه لما وقفت عساكر الروس ممتدة على طول حدود الدانوب لمنع الأتراك أن تنتقم من المدن الرومانية على ضفة النهر رفعت مملكة رومانيا علنًا العلم ضد الباب العالي وأخذت تسعف روسيا بما يمكنها ولا يخفى أن بهذه الولاية نحو ٥ ملايين من النفوس منهم ٤٠ ألف جندي نظامي واحتياطي وأسلحتهم حسنة تمكنهم أن يقدموا خدمة كلية في مدة الحرب لكن لسوء الحظ ليس للعساكر الرومانية سمعة نخوة وإقدام في ميدان الحرب لاسيما إذا صح ما قيل عنهم أنهم يفضلون العيش الرغد عن القتال والذبايح مع أن أميرهم جندي من (هوهنزولرن) في ألمانيا وهو يتوق إلى أن ينتخب ليسير في مقدمة معسكره الذي يريد أن يتبعه حيثما يذهب على أن بكرش عاصمة رحبة كأن أهلها يعيشون في باريز أو في فينا فتراهم يتمشون في الطرق حيث تمر العربات من كل جهة بالنساء المتبرجات بالملابس الجميلة والضباط اللابسين بدلات الشرف ويقال أن في المعسكر الروماني كثيرًا من الضباط والقواد فلو كان لإمارة رومانيا عدة ملايين من العساكر فهل يمكنها استخدام جميع هؤلاء الذين ثيابهم مخرمة وأزرارهم ذهبية ترخج منها ما هو أزرق ومنها ما هو أسمر على أن إمبراطور الروس كان يعلم جيدًا ما قاله عندما أوعز إلى الشعب الروماني بأن غاية معسكره متوقفة على أن يحموا ظهر المعسكر الروسي وعندما تعلن رومانيا الحرب على الباب العالي فإن فرقة من عساكرها تتبع العساكر الروسية في التعدي لكي تحافظ على الأسرى وتبقي العلاقات متصلة بين الروسية ومعسكرها حتى يمكن للروسية أن ترسل مددًا لعساكرها

الصرب والحال الحاضرة

كتب من بلغراد من الصعب أن تبقى حال الحرب على هذا المنوال فإن النمسا ستحل بمدة قريبة في بوسنة وهرسك للمدافعة عن نفسها حيث تنظر ألوف المنهزمين يلتجئون إلى حدودها وهي مضطرة لتعولهم على أنه وإن كانت الروسية لا ترى هذه النازلة بعين الرضى لكنها لا تتعرض لها وقد بلغني من مصدر يركن إليه أن النمسا اعتمدت على أن تدخل الصرب إذا جددت هذه الإمارة القتال مع العثمانيين وبلغني أيضًا من ضباط الروس أن القيصر يعارضها بالقوة على أن الروسية قد حلت فيها (رأي الصرب) فلا تتركها تداس بدون معارضة لكن النمسا قد اجتهدت كل الاجتهاد لعزل البرنس ميلان بدون معارضة بالقوة الحربية لكن الروسية بالعكس حيث حاربت لحفظ الكرسي لهذا الأمير فلا يمكن والحالة هذه دوام هذه الحال لأن الخرق الذي أمد أسلحة المملكتين آخذ بالإتساع لأنه لم يعرف أحد في الخارج كيفية علاقات الدولتين وبحثهما بهذا الخصوص لكن ذلك معلوم عندنا حتى أن الباب العالي يعترف الآن بأنه لا يريد أن يخفي مقصده من إرادته تغيير ميلان فإن الصرب والأحرى أن يقال وزراء الصرب لا تتخذ أدنى سر دون اعتمادها على محاربة الأتراك بأول فرصة مناسبة في حال كون روسيا لم تستعمل أدنى سر أيضًا من أن الصرب أمست قسمًا من روسيا فنحن إذن في حالة مكربة ولا أرى واسطة أخرى لزوال هذه الحال سوى حرب مدنية

أخبار شتى

ورد في رسالة برقية من واشنطون (أمركا) أن إنكلترة وفرنسا وبقية الدول أخذت تشتري أخشابًا من الولايات المتحدة لمد السفن

جاء بلغراد وفد من الألمانيين والصربيون في هيجان

يقال بالتأكيد أن الباب العالي يقبل دخول المتطوعة من الفرنسويين والإنكليز

عرض أطباء من ألمانيا أنفسهم للإستخدام في المعسكر الروسي وقد حضر كثير منهم إلى الفلاخ والبغدان

تريد روسيا تجديد معاهدة مع ألمانيا

ورد من ولاية قونية التلغراف الآتي لنظارة الداخلية

إمتثالا لأمر دولتكم بوشر بترتيب عساكر المعاونة وجمع عساكر الضبطية والمستحفظة وتحرر إلى الملحقات بذلك وجميع المأمورين والأشراف المعتبرين في جميع أطراف الولاية مهتمون بتسوية ذلك وهم باذلون الأموال والأبدان وإن شاء الله تعالى قريبًا نسارع بإرسال العساكر المرقومة

البرنس شارل يعتبر نفسه ملك رومانيا

أن أهالي نهرك (من أملاك الروسية المجاورة لحدود العجم) تظاهروا بالعصيان على الروسية

لم تزل إنكلترة تجهز الجنود

إعتذرنا في العدد الماضي عن عدم نشر قانون الحصر بضيق المقام لكن وجدنا الآن وجوب نشره للإطلاع عليه حيث جعلت الأستانة ونواحيها تحت الإدارة العرفية حسب النظام فلذلك ترجمناه ونشرناه حيث مست الحاجة إليه

رأي مجلس المبعوثين في حالة الحصار

قانون الإدارة العرفية

الفصل الأول

في الأوقات التي تقتضي إعلان الحصار

البند الأول أن محلات الحرب وبقية المحلات تخضع لمفعول الحصار في وقت ثورة ما أو حرب ما عند وقوع شيء من شأنه أن يحدث قلاقل في محل ما من الأراضي أو يسلب راحة المملكة داخلا وخارجًا

الفصل الثاني

في كيفية إعلان مفعول الحصار

البند الثاني للحضرة السلطانية فقط الحق بأن تشير بعقد اعتماد وطلب مجلس الوزراء الحصار في أية جهة كانت من الممالك العثمانية

البند الثالث أن الحصار سواء كان في ما هو داخل الحدود أو خارجها يعلن بعد أن تستشير الحكومة المحلية قواد العساكر في محلات الحرب وعلى هذا يعرف الباب العالي ليطلب تثبيت ذلك الحصار من حضرة السلطان

البند الرابع أن إعلان الحصار في أي محل كان يسرع بإرساله إلى مجلس المبعوثين لكن إذا أعلن في وقت لا يكون المجلس به ملتئمًا فإنه يقدم إليه حيث يجتمع

البند الخامس أن حدود المنطقة الحاوية على المدينة أو الدائرة أو الولاية التي تعلن حالة الحصار تعين بالتدقيق وتعرف بإعلان ذلك الحصار المشهور

الفصل الثالث

في كيفية إدارة المحلات الخاضعة لمفعول الحصار

البند السادس من ابتداء إعلان الحصار وفي

جميع مدته تنقطع مؤقتًا نظامات القانون الأساسي وبقية الشرائع المدنية التي تضاد حالة الحصار

البند السابع أن الحكومة العسكرية تكلف باتخاذ ما كان مستندًا إلى الحكومة المدنية فيما يتعلق بالضابطة والنظام العمومي

البند الثامن أن المتهمين بجريمة أو بذنب يخل براحة المملكة داخلا وخارجًا يحاكمون بمجلس حربي بقطع النظر عن حسبهم ونسبهم ومنصبهم

البند التاسع الأشخاص الذين ينبون ضد موظفي الحكومة من جهة مأمورياتهم يحاكمون بمجلس حربي إذا كان ذلك مما يتعلق بما كان مسببًا إعلان الحصار

البند العاشر على الحكومة العسكرية أن تدور في الليل والنهار وأن توقف ذوي الشبهة ومن لهم سوابق ردية وأن تبعد من لا وطن له مخصوص في المحلات الخاضعة لأحكام الحصار وأن تضبط الأسلحة ومواد الحرب من بين أيادي الشعب وأن توقف حالا الجرائد التي تسبب اضطرابًا للأفكار بسبب ما تنشره

البند الحادي عشر يمكن للحكومة المدنية كما في الماضي أن تقوم بالأحكام والأعمال المقررة في البنود ٨ و٩ و١٠ التي تكون محاكمتها بإرادة سنية بناءً على طلب الوزير

البند الثاني عشر أن الجرائم الإعتيادية تجري محاكمتها في المحاكم النظامية

البند الثالث عشر للمجالس الحربية قوة إعلان الجرائم والذنوب الاعتيادية لغاية الخلاص أو الراحة العمومية

البند الرابع عشر أن المجالس الحربية مكلفة بنوع غير محسوب بأحكام المحاكم النظامية الاعتيادية فإذًا لا يسوغ لها من غير مراجعة أن تتداخل بالمحاكم الاعتيادية خارج الحدود التي أعلن أن داخلها في حلة الحصر ولا بالتي لا يظهر أن أرضها خاضعة لمفعول الحصار فضلا عن أنه لا يمكنها أن تتمم طريقة دعوى الأعمال التي شرعت بها المحاكم الاعتيادية قبل إعلان الشريعة الحربية

البند الخامس عشر إذا كانت الجرائم والذنوب المقررة في المادة ٨ من هذه الشريعة أي الحربية مرتكبة قبل إعلان الحصار ولم تجر محاكمة المجرمين بعد فمن اللازم أن تجري في المجالس الحربية

البند السادس عشر كل جمعية سرية أغلقت قبل إعلان حالة الحصار تكون محاكمتها في مجلس حربي

البند السابع عشر أن الأشخاص الذين يشتهر أنهم جاءوا بأعمال سببت إعلان الحصار تجري محاكمتهم في المجالس الحربية وإن كانوا غير متوطنين في المحلات الخاضعة لفعل الحصار

البند الثامن عشر أن أهالي المحلات التي أعلن أنها في حالة الحصار يمكنهم أن يتمتعوا كما في السابق بالحقوق المثبتة في القانون الأساسي والشرائع المدنية بشرط أن تكون غير ملغاة من الشريعة الحالية المؤقتة

الفصل الرابع

في إبطال حالة الحصار

البند التاسع عشر أنه بناء على اعتماد وطلب مجلس الوزراء ترفع الإرادة السنية الحصار عن المحلات التي لا يعود حفظ هذا الحصر بها من الضرورة

البند العشرون أن للقائد الكبير في محلات الحرب وبقية المحلات الخاضعة لمفعول الحصار حقًا بأن يرفع الحصار بشرط أن يعلن ذلك في الحال الباب العالي الذي يأخذ الأمر الملوكي الضروري

البند الحادي والعشرون يؤتى حالا بإعلان رفع الحصار إلى مجلس المبعوثين أما إذا حدث إبطال الحصر في حين فرضته فإنه يؤتى إليه في الاجتماع الأول

البند الثاني والعشرون أنه بعد رفع الحصار لا يحق للمجالس الحربية أن تفتش على اكتشاف وتوقيف المتهمين بالجرائم أو الذنوب المرتكبة في مدة الحصار حيث تتعلق من جديد بالمحاكم الاعتيادية لكن الضابط الذي يكون بمدة الحصار متخذًا أمام المجالس الحربية وظيفة وكيل عمومي يكون له حق أن يكون مأمورًا بالوظائف نفسها بأزاء المحاكم الاعتيادية

كتب في ١٦ ربيع الآخر سنة ١٢٩٤ و١٨ و٣٠ نيسان سنة ١٨٧٧

من مكاتبنا في عكا في ١٢ جماد أول سنة ٩٤

قبلا طلبتم الإفادة عن أحوال طرقنا فترقبنا ذلك ولم يجد شيء سوى أنه في نهار الأحد ٨ شهره خرج خمسة وعشرون من أصحاب الجنايات المحكوم عليهم بالكرك المؤبد والمؤقت لإزالة التراب ظاهر المدينة ومعهم سبعة أنفار من الضبطية والطوبجية فأخذوا في الساعة السابعة المناكيش والمجارف بأيديهم وفروا هاربين فتصايحت أنفار الحرس فوجد هناك تسعة أنفار من شبان المدينة تحت خارج القلعة فلبوا نداء الحرس وجروا خلف الأشقياء فأدركوهم بمسافة قصيرة وجرى بينهم ضرب الأحجار وفي ما دون ساعة خرج سعادة متصرفنا الأفخم مصطفى ضياء أفندي ورفعتلو طابور آغاسي عبد اللطيف آغا لخارج البلدة وإذا بالفتيان يقودون زمرة الأشقياء بكل بسالة فتبلوا الأرض بين يدي سعادته فقابلهم بالتبسم والثناء عليهم لما أبدوه من الشجاعة والحمية مع قلتهم وإقدامهم على هذا الخطر وأمر بسوق الأشقياء إلى محل سجنهم ولم يفلت منهم سوى نفر واحد توارى عن أعينهم وقد أخذت الفرسان بالتفتيش عليه بأمر الضابطة

من مكاتبنا في حماه في ٧ جمادى الأولى

أن عشيرة الرولة (من عرب عنزة) بعد استئذانهم وأخذهم الأمان من جانب الولاية الجليلة بالشروط المقترحة من جانب الحكومة نزلوا بدائرة لواء حماة فمعظم ذلك على عرب السبعا عند قدومهم من العراق لزعمهم أنهم مختصون بمنازل حماة فتهددوا الرولة ونصبوا الحرب ولما بلغ حضرة متصرفنا الأكرم سعادة محمد بك اليوسف تعدي الثانية على الأولى عقد مجلسًا من العسكرية والملكية للمفاوضة بذلك فقر القرار أن يتوجه صاحب المكرمة مفتي أفندي ورفعتلو محمد بك مدير العلاه لجلب مشايخ السبعا إلى موقع ربيع العساكر السواري لإنذارهم فجرى ذلك بحضور الضباط وأنذروا سوء العاقبة وقدمت لهم النصائح المقتضية فلم يؤثر بهم ذلك بل بقوا مصرين على محاربة الرولة وإبعادهم إلى منازلهم الأصلية (حوران) فبناء عليه جرت المخابرة مع الولاية الجليلة فحصل الإذن بضربهم وسلب أموالهم أول أمس تاريخه وهم في أراضي بترى وبتاريخه جاءت البشائر بنهبهم غير أنه لم يتبين تفصيل ذلك وحيث أن البوستة كانت على أهبة السفر حررنا لكم ذلك وعند الإطلاع على التفاصيل نقدم تعريفها

وردت لنا الرسالة الآتية من إمضاء الخواجا سابا برغش بقصد إدراجها في الثمرات بتاريخ ٩ أيار ش

عرّفتكم قبلا عن مزايا كاتب وكالة الوابور النمساوي في حيفا راجيًا إدراجه في جريدتكم الغراء ليعلم عند الجميع والآن تصديقًا لذلك أخبركم عما حصل معي من مستخدمي الوكالة المذكورة وهو أنه في يوم الإثنين الماضي بحضور البابور توجهت لاستلام الثمرات فوجدتها ناقصة عددًا فسألت الخواجه يوسف سويدان الكاتب الثاني العربي فأجابني بكلام ناشف فسألت الكاتب الأجنبية الذي بيده الزمام فما حصلت فائدة فتركتها ثم في يوم الجمعة سادس شهره قدمت عريضة لغبطة بطريرك الروم في الأسانة في ضمنها عشرة قوائم بألف قرس وعنوانها بالعربي والفرنساوي فذهب بها أخي إلى بوستة البابور المذكور وسلمها لأحد المستخدمين ودفع أجرته ثم في يوم تاريخه الإثنين أعطاني ميخائيل أفندي شديد نصف مغلف تحريري المذكور ممزقًا حيث شاهده بيدي قبل غرساله فعرفه بوجوده مطروحًا في جانب الوكالة فتوجهت إليها وتكلمت مع الكاتب الأول بما ينبغي وطلبت منه الإفادة عن ذلك أجابني بأنه لا يعرف تاركًا المسؤولية على من دونه وحيث أن هذه القضية غريبة وجناب الخواجه اسكوبينج وكيل الوابور يعلم أكيدًا أن المصلحة ذات ضبط نرجو من ناظر قومبانية الوابورات النمساوية أن يصلح هكذا أعمالا تضر بصالح العموم فأرجوكم إدراج هذه العبارة بجريدتكم المعتبرة كما أني حررتها إلى غيرها لتعلم عند الجميع وأما مبلغ ألف القرش الذي فقد مع تحريري فأدرك به المسبب اه (ثمرات) قلت أن جميع مشتركي الثمرات في السواحل البحرية التي تمر بها سفن التجار يجبون إرسال جرائدهم في بسطها دون مشتركي عكا فيفضلون إرسالها مع البوستة العثمانية ولو تأخرت وكان السبب ما ذكره مكاتبنا حيث أخبرنا قبلا أنه لم تصل نسخ الثمرات برمتها وقد ورد لنا تشكي بذلك على بعض مستخدمي الوكالة المذكورة في حيفا فلم ندرجه لاعتقادنا انتظام إدارة هذه الوابورات فحيث تكرر ذلك لم نر بدًا من الإدراج متأملين ممن يهمه إصلاح هذا الخلل من كبار مأموريها أن يبادر لإصلاحه ونسلفه الشكر على ذلك

من مكاتبنا في الشام في ١٧ أيار سنة ٩٤

في عزم الولاية الجليلة إلغاء قضائي جبل القلمون وإقليم البلان وإلحاقهما بلواء الشام وجعل سوق وادي بردى وقطعة من بعلبك ومثلها من البقاع وحاصبيا وراشيا متصرفية مركزها راشيا وأظن أنه قدم الإستئذان عن ذلك من الباب العالي وأن طلعت أفندي أحد كتبة مجلس الإدارة تعين مدير التحريرات لواء جوران وجعل مكانه رشيد أفندي كاتب تحريرات قضاء جبل القلمون وأن الجراد كثر في أطراف الشام وأضر ببعض المزروعات واستفدنا من هذه الكتابة أن ملبوسات الخيالة المطلوبين من سورية وخيولهم وخرجيتهم ونفقة عيالهم جميع ذلك على المثرين من الأهالي مع أن صورة التلغراف الواردة إلى سعادة متصرفنا لم يتعرض فيها إلى خرجيتهم ونفقة عيالهم

أفادنا مكاتبنا في حمص قضية حرب العرب التي جرت في لواء حماة بين عرب السبعا والرولة وضرب الحكومة للثانية وقتل بعضها وسلبها وحيث أدرجناها عن مكاتبنا في حماة لم نستحسن إعادة نشرها مفصلة بل اكتفينا بما ذكرناه

ورد لنا التاريخ الآتي من نظم جناب الأديب الفاضل والأريب الكامل السيد قاسم أبي حسن أفندي الكستي كاتب محكمة بيروت الشرعية

سلطاننا عبد الحميد بعصره
ظهرت علامات النجاح وبانت
بشراه بالنصر المبين لجهته
فله العناية في الحروب أعانت
وعساكر المسكوب قد سكب الردى
من فوقها ولها الحوادث خانت
كانت جبالا باعتبار وجودها
فغدت سرابًا عارضًا وتفانت
وبها من القران تشعر آية
أرخ وسيرت الحبال فكانت

سنة ١٢٩٤

إستفدنا من رسالة وردت إلينا من الأستانة بتاريخ ١١ جمادى الأولى أن الروس انهزمت في جهة باطوم في محل يقال له زيل وتلف منهم بلوك من عسكر القزاق وتركوا خمسة أسرى وبنادق وأغنامًا وبقرًا وجواميس ودقيقًا وغير ذلك وانهزموا أيضًا في جهة القارص وتركوا عدة قتلى وجرحى

قرأنا في القسم الرسمي من جريدة الرائد التونسي أن حضرة والي تونس المشير المعظم صاحب الدولة محمد الصادق باشا زاد الله توفيقه أظهر لوزيره الأكبر صاحب العطوفة خير الدين باشا وجوب الإعانة الحربية للدولة العلية نظرًا للأحوال الحاضرة وبين له ما ينبغي على حكومته من إعانة خلافة الإسلام وأوضح السبب لذلك وأمره بنشر ذلك في جهات وريته التونسية والحض عليه وهذا من بعض أخلاقه الكريمة المتفق عليها فامتثل وزيره الهمام المفخم هذه الأوامر وكتب إلى جميع عيال الحكومة التونسية بوجوب ذلك مبديًا غاية التشويق واللزوم لسرعة جمع الإعانة بما أعرب عن حبه لإسعاف الدولة على قدر الإمكان مما يوجب لحضرة المشير الأفخم ووزيره الأكرم وجميع أهالي الحكومة التونسية التشكر من العثمانيين عمومًا والمسلمين خصوصًا فنسأله تعالى أن يحفظ الدولة العثمانية وأنصارها ويولّي أعمالها أخيارها وينعم عليها بنيل المطالب وحسن العواقب

قرأنا قبلا في جريدة البصيرت فصلا مطولا أعرب به عن حمية صاحب السعادة هولو باشا متصرف لواء البلقاء الأكرم قبل إظهار الحرب ملخصه أن سعادة الموما إليه يقدم لخدمة الدولة العلية عند اللزوم خمسة آلاف مقاتل من فرسان العرب الذين عرضوا أنفسهم على سعادته في ذلك الوقت إلخ فنقول الآن أن الدولة العلية طلبت من ولاية سورية ٣ آلاف متطوع من الفرسان لأجل التوجه إلى ميدان الوغي حيث أن الروسية جنت الحرب علينا بغيًا وعدوانًا فإذا كان ما ذكرته البصيرت عن سعادة الموما إليه صحيحًا ينبغي المبادرة لذلك وتتميم القول بالفعل لئلا يقال ... كما أننا نرجو من جميع أبناء وطننا الكرام أصحاب النفوذ أن يستخدموا نفوذهم الآن في هذه الأوقات الحاضرة إن كان بالمال أو الرجال ويكتسبوا الثواب الجزيل والثناء الجميل

تلغرافات ثمرات الفنون نمرة ٥

الأستانة في ٢٩ أيار في هذا النهار بشرت نظارة التلغراف مقام الصدارة العظمى باسترجاع ارذهان والأمل قوي بثبوت ذلك

الأستانة في ٢٥ أيار صار إعلان الإدارة العرفية في الأستانة ونواحيها

الوابورات السلطانية في الطونة خربت عمليات الروسيين أمام حرسوه

مصر حسن باشا (ابن الخديوي) سافر إلى الإسكندرية لكي يتوجه مع العساكر إلى الأستانة ومن الأستانة اكتسب العثمانيين مظفريات جديدة في قلعة سوحوم أعلن قومندان باطوم تلغرافيًا أن تجريدة عشرة الآلاف العثمانيين وصلت إلى قلعة سوحوم وثمة نزلت

اجتهد الروسيون أن يعمروا الجسر أمام رسجق فضربتهم المدافع العثمانية وخربت عملياتهم وهزمتهم أغرق العثمانيون مركبًا روسيًا بقرب نيكوبولي ومن لندرة حصل اجتماع كبير وألقيت خطب كثيرة ضد روسيا وصادقوا على سياسة اللورد دربي

عن رسالة من شملا أنه تجمع في القلعة المذكورة وحصونها الآن نحو ١٢٨ طابورًا من العساكر

ورد الولاية الجليلة من نظارة الداخلية تلغراف سامي يتضمن من ولاية سورية تخصصت بثلاثة آلاف فارس تكون خيولها وأوائلها وألبسة فرسانها من أصحاب الثروة من الأهالي وهذا المقدار من أصل عشرين ألف فارس خصت بها الولايات وقد حضرت صورة التلغراف مع ذيل له من الولاية الجليلة إلى سعادة متصرفنا رائف أفندي الأفخم فجمع في يوم الأربعاء الماضي علماء بيروت ووجوهها وتلا عليهم صورة التلغراف مع ذيله وأبدى لهم التشويقات التامة وحضهم على المبادرة للعمل بمضمونه فأجابوا بغاية القبول وقد تألفت لجنة من جميع الأهالي للنظر في هذا الأمر وتسويته على الوجه المطلوب فنتأمل أن يصادف ذلك نجاحًا ويبادر أهل الغيرة والحمية لتسهيل أسبابه بكل إقدام وجد لدفع غارة العدو الظالم عن الملة والوطن والله تعالى يوفّق ويعين من يسعى بخير الدولة والملك بما يكون به راحة العباد وعمار البلاد

ذكر في الليفانت هرالد أن استيلاء العساكر الشاهانية على سوحوم قلعة منية عظيمة توجب علينا تهنئتهم غير أن كمال الحظ باستيلائهم على قلعة ردود بالقرب من بوتي وهجومهم على أبابا التي هي في الطرف الشمالي من بلاد الجركس فلا ريب أن ذلك يفضي بهم إلى نجاح أكثر من نجاحهم في سوحوم قلعة التي أرسل إليها عشرة طوابير من الرديف مددًا لها وعند نزولهم من الأستانة حضر حضرة رديف باشا وألقى عليهم خطبة عن لسان مولانا السلطان أعرب بها عن أهمية وظائفهم وأنه يتأمل أن يكونوا أهلا لأكثر منها وأن يخلصوا أبناء دينهم

وقد ورد تلغراف إلى البصيرت يفيد عن مبادلة إطلاق المدافع من ضفة النهر إلى ضفة النهر الأخرى وفي تلغراف من بورديانو يفيد وصول الروس إلى النيا (هو نهر صغير يصب في الطونة مقابل نيلوبولي) وفي لاتركي أنه عاد ثمانية آلاف من الجركس من ولاية جاتيك إلى محل ولادتهم لمحاربة الروس

وأن طريق الحديد بين داكن وغلاتز قد توقفت بسبب انهدام الجسر بالقرب من باطو وقد وضع الروسيون لتجديده ألف فاعل

وأنه ينتظر حدوث واقعة مهمة في ودن غير أنه أعلن في الدوائرالحربية أن الحركات في قلفات ورنتي ما هي إلا حيل وأن المقصد الوحيد عبور الطونة من أمام نيكوبولي

وأنه ورد تلغراف إلى البصيرت أن جميع قبائل الأبازه استعدت في مدينة سوحوم قلعة التي استولت عليها العساكر العثمانية وأن جميع الجركس في القوقاز قائمون على قدم وساق وقد ذبح في جامدجية ٣٣٠ من القزق وأخذ جملة أسرى وكثير من المهمات ووصل خمسة آلاف فارس من الجركس إلى سوحوم قلعة وأرسل خمسماية جركسي بمهماتها إلى باطوم

وأرسل من الأستانة إلى بلاد الجركس أربع بوارج مدرعة ومركب بوستة شحن جميعها بعشرة آلاف جندي وأربع بطاريات من المدافع و٥٠ ألف بندقية لتبديل بنادق الجركس وجهز ذلك بأوفر سرعة

وأن العساكر الروسية بقرب بيازيد في مركز خطر جدًا بسبب حركة متطوعي العثمانيين الكثيرين الذين تمكنوا بمسيرهم السريع على حدود العجم من أن يقيموا وراء ظهور الروسيين

في جريدة الوقت الذي حضرت اليوم تاريخ ٢٤ أيار أن مجلس المبعوثين أرسل مدحت بك أفندي إلى مجلس الولاء الفخام لأجل أن يحضر بعضهم وأن يحضر مأمور من باب السرعسكرية إلى مجلس المبعوثين ليعطي الإيضاحات لمادة ازدهان اه **(ثمرات)**

قلت لعل هذا معي تلغراف الجنة عدد ٢ من أن مجلس المبعوثين دعا الوزراء للمفاوضة في التدبير المستعجلة اللازم اتخاذها في ما يتعلق بحالة الجيش السلطاني في آسيا اه ويكون حصل سوء مفهومية منن مرسل التلغراف إذ يحسن أن يقال أن مجلس المبعوثين طلب بعض الوكلاء الفخام لا الوكلاء فليتأمل

وفي الليفانت هرالد قد ورد اليوم ما بين لنا أن السعد متقلب في الحرب كما في بقية الأشياء فإن ازدهان كانت في يومي الخميس والجمعة ساحة لانتصار المعسكر السلطاني وفي نهار السبت أكره عدد الروسيين الكثير الأبطال المدافعين عن ذاك المكان إلى الرجوع وفي البصيرت أن العساكر الروسية التي هاجمت اردهان وصلها مدد ٣٠ ألف مقاتل فإذا صح ذلك تكون اردهان بيد الروسيين الآن ولا أهمية لما أفادنا إياه مكاتبنا الخصوصي في أرض روم رقم ٢٩ أيار سوى الإشارة عن امتداد الجناح الشمالي الروسي إلى الجنوب وأن فائق باشا مع فرسانه الأكراد اعتمد على امتحانهم فحصل عدة مناوشات مع طلائع الجيوش وفي البصيرة قد ليم حسن صبري باشا لسوء مدافعته عن اردهن وهو أحد أقارب السرعسكر السابق حسين عوني باشا ومع كونه ذا منصب رفيع في المعسكر وهو القائد لما يرد له على ما قيل أوامر حربية وفي الوقت أنه كان عنده في ارهان ١٢ طابورًا أما نحن فنقول خمسة عشر مع أن اردهان هي المكان الوحيد أهمية على طريق اكهالزك وأرض روم وهي التي كانت ساحة مهمة منذ بداية الحرب وكيفما كان الأمر فإنه انسحب منها قبل أن يتكبد خسائر تستحق الذكر ليكون عدد الروسيين الذي حاربوه بلغ ٤٠ ألفًا فإذًا قبل توجيه اللوم على حسين صبري باشا يمكن السؤال مع الاحترام من حضرة وزير الحرب كيف أن هذا المركز المهم الذي عليه المعول لدفع جميع الجناح الروسي اليمين لم يحصن إلا بفرقة واحدة وإذا كان لا يوجد جنود كافية للدفاع فلماذا لم يجعلوا هذا العدد القليل من العساكر الأبطال تحت قيادة من هو أهل لهم فلا ريب أن الخطأ كان للذي سماه أو للذي أقامه في خدمة هو غير جدير بها اه

(ورد بالبرق في هذا الصباح من تلغرافاتنا الخصوصية أن العثمانيين استرجعوا أردهان)

وفيه أيضًا أن القوة التي خرجت من اردهان قد انسحبت إلى اردنوش حيث يوجد قلعة قديمة في محل حسين طبعًا (اردنوش هي بعيدة قليلا عن الطرق المؤدية إلى أرض روم ومع ذلك لا تقطع طريق الروس دون هذه المدينة) على أنه يقتضي للروسيين قوات عظيمة ليتمكنوا من الهجوم على اردنوش فيمنعوا اتصالية المعسكر العثماني مع باطوم بواسطة وادي جورك

المقتطف

جريدة علمية صناعية ذات فوائد ضرورية لمن يرغب تقدم الوطن صدورها مرة في كل شهر ثمنها في بيروت سبعة فرنكات وفي الجهات خالصة أجرة البريد ثمانية يسأل عنها في إدارة ثمرات الفنون

(عبد القادر قباني)